

Strategic agility and its impact on the quality of decision-making: A field study at the National Center for Disease Control

Nairoz Ali Ayad Grada ^{1*}, Imran Ali Emhamed Abukhrais ²

¹ General Directorate of Electrical Police, Ministry of Interior, Libya

² Libyan Academy for Graduate Studies, Tripoli, Libya

*Email (for reference researcher): nairouzgrada@gmail.com

الرشاقة الإستراتيجية وأثرها في جودة اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على المركز الوطني لمكافحة الأمراض

نيروز علي عياد قرادة ^{1*}، عمران علي محمد أبوخريص ²

¹ الإدارة العامة للشرطة الكهربائية، وزارة الداخلية، ليبيا

² الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، ليبيا

Received: 23-01-2025; Accepted: 05-04-2026; Published: 21-04-2026

Abstract:

This study aimed to explore strategic agility in its dimensions (strategic sensitivity, clarity of vision, goal selection, shared responsibility, and collective commitment) and its impact on decision-making quality in its dimensions (appropriate framework, logical thinking, information, values, alternatives, and implementation commitment) at the National Center for Disease Control (NCDC). The study population consisted of all employees at the NCDC, totaling 1,007 staff members. A random sample of 200 employees was surveyed using a structured questionnaire. The study adopted a descriptive approach to achieve its objectives and employed the questionnaire as the main tool for data collection. The statistical analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to answer the research questions and test its hypotheses. The findings revealed several key results, most notably: all correlation values indicate positive relationships between the variables (strategic sensitivity, clarity of vision, goal selection, shared responsibility, and implementation commitment) and decision-making quality. This supports the study's hypothesis that applying strategic agility in its dimensions significantly contributes to enhancing the quality of decisions. Accordingly, the researchers presented several recommendations, the most important of which is the need to strengthen strategic agility practices, including "agility in sensing, agility in decision-making, and agility in execution" within the strategic work units in medical centers. This can be achieved by fostering the creation of new information that stimulates the acquisition of skills and knowledge to develop services provided and achieve competitive advantages.

Keywords: Strategic Agility, Decision Making, Decision-Making Quality, National Centre for Disease Control.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرشاقة الإستراتيجية بأبعادها (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) وأثرها في جودة اتخاذ القرار بأبعادها (الاطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات، القيم، البدائل، الإلتزام بالتنفيذ) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض. وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المركز الوطني لمكافحة الأمراض والبالغ عددهم الإجمالي (1007) موظف، بحيث تم توزيع (200) موظف، صحيفة استبيان ضمن عينة عشوائية. وقد إتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وإستخدمت الدراسة أداة الإستبيان لقياس نتائجها، بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) في الإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: جميع القيم تظهر علاقات طردية بين المتغيرات (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام بالتنفيذ) وجودة اتخاذ القرار، مما يدعم فرضية الدراسة بأن تطبيق الرشاقة الإستراتيجية بأبعادها يساهم بشكل كبير في تحسين جودة القرارات. وبناء عليه، فقد قدم الباحثان عدة توصيات، من أهمها: ضرورة تعزيز ممارسات الرشاقة الإستراتيجية، بما فيها: "رشاقة الإستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة الممارسة"، وبين وحدات العمل الإستراتيجي في المراكز الطبية من خلال سعيها إلى خلق معلومات جديدة تحفز على تعلم مهارات ومعارف جديدة في تطوير الخدمات التي تقدمها لتحقيق مزاياها التنافسية.

الكلمات المفتاحية: الرشاقة الإستراتيجية، اتخاذ القرار، جودة اتخاذ القرار، المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

المقدمة:

تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية حاسمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع الوظائف الإدارية، بما في ذلك التنظيم والتوجيه والرقابة، وعلى هذا النحو، فإنه يحمل أهمية كبيرة في عمليات المؤسسة، أن قدرة وفعالية قيادة المؤسسة على اتخاذ القرارات الحكيمة تعتبر عاملاً رئيسياً في تحديد مدى نجاحها، حيث أن اتخاذ القرار

هو جوهر الإدارة والعملية الإدارية كما أن المؤسسات تواجه اليوم مجموعة متنوعة من العقبات والتحديات التي لها تأثير على جوانب مختلفة من الحياة، وفي ضوء الجوانب المختلفة والمرتبطة بالمشاكل التنظيمية، فقد صاحب ذلك ضغوط متزايدة على المؤسسات لرفع مستوى خدماتها وأدائها، ونتيجة لذلك فقد اضطرت المؤسسات إلى النظر في الوسائل الإدارية المعاصرة، وبما أن جودة اتخاذ القرار الإداري هو محور العملية الإدارية على مختلف المستويات التنظيمية في العصر الحديث، حيث نعتبره أحد أهم العناصر الأساسية للإدارة الناجحة وبالتالي فإن درجة النجاح التي تحققها أي مؤسسة تعتمد إلى حد كبير على فعالية وكفاءة القرارات التي تتخذها ومدى ملاءمتها للهدف المحدد، وهو نتيجة توظيف التقنيات الإدارية الحديثة، بالإضافة إلى ذلك فالرشاقة الإستراتيجية تعد أحد أهم المفاهيم الإدارية الحديثة التي تساعد المؤسسات على الإستجابة للتغيرات السريعة في البيئة الخارجية من خلال الرؤية الواضحة، وحسن إختيار الأهداف الإستراتيجية، والمسؤولية المشتركة، وقد تم تعريف الرشاقة الإستراتيجية بأنها فن قيادة المؤسسة في بيئة أعمال سريعة التغيير، وتعرف أيضاً بأنها قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات الإستراتيجية التي تؤثر على أعمالها، وتعتمد إستدامة المؤسسات وقدرتها التنافسية ونجاحها على قدرتها على التعامل بفعالية مع التحولات المجتمعية التي تحيط بها، فضلاً عن مدى قدرتها على جذب وإستبقاء الموارد البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً والقدرة على إنتاج عمل جيد والإستجابة السريعة للتغيرات التنظيمية في بيئة الأعمال، بناء على ما سبق فقد استلزم الأمر إلى ربط الرشاقة الإستراتيجية كأحد الأساليب الإدارية الحديثة مع جودة اتخاذ القرار، لذا فقد جاءت هذه الدراسة بعنوان الرشاقة الإستراتيجية وأثرها في جودة اتخاذ القرار "دراسة ميدانية المركز الوطني لمكافحة الأمراض"، بهدف التعرف على الحساسية الإستراتيجية ومدى وضوح الرؤية وإختيار الأهداف، بالإضافة إلى التعرف على المسؤولية المشتركة، وكذلك الإلتزام الجماعي في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

مشكلة الدراسة:

غالبية المهام الإدارية تنطوي على عمليات اتخاذ القرارات، حيث أن أي مؤسسة تسعى للنجاح وتعتمد في المقام الأول على مدى قدرتها على اتخاذ قرارات حكيمة بناءً على معرفة أن جميع جوانب التنظيم الإداري متضامنة في عملية صنع القرار بشكل علمي وأن أي إعتبار للعملية الإدارية يجب أن يتمحور حول المبادئ والممارسات من اتخاذ القرار، كما تشير الكثير من الأدبيات مثل ثابت ووائل، (2019) العدواني والغازمي، (2018) وتحديداً في مجال اتخاذ القرار إلى ضرورة خلق بيئة ملائمة للقرار، وخصوصاً نتيجة التطورات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في كافة القطاعات وبمختلف مجالات عملها وهذا يتطلب إتباع أساليب إدارية حديثة مغايرة للأساليب التقليدية لزيادة قدرتها على إدارة التغيير بكل كفاءة وفاعلية، وإن من أهم هذه الأساليب هي الرشاقة الإستراتيجية، والتي تتطلب دور أساسياً في إحداث التغيير في بيئة عمل المؤسسات، بما يحسن إستجابتها وتكيفها مع حاجات بيئة العمل المتجددة والمتغيرة.

مما سبق يرى الباحثان إن الرشاقة الإستراتيجية كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة والمعاصر قد يكون لها دور في جودة اتخاذ القرار. ولهذا فقد رأى الباحثان صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تؤثر الرشاقة الإستراتيجية في جودة اتخاذ القرار بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض؟ وينتفع منها السائلين الآتيين:

- 1- ما مستوى تطبيق أبعاد الرشاقة الإستراتيجية في المركز الوطني لمكافحة الأمراض؟
- 2- ما مستوى تطبيق أبعاد جودة اتخاذ القرار بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض؟
- 3- ما مستوى تطبيق الرشاقة الإستراتيجية بأبعاد على جودة اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي الآتي:

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرشاقة الإستراتيجية بأبعادها (الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) وأثرها في جودة اتخاذ القرار بأبعادها (الاطار

المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات، القيم، البدائل، الالتزام بالتنفيذ) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- معرفة مدى توفر أبعاد الرشاقة الإستراتيجية في الجهة قيد الدراسة.
- 2- معرفة مدى توفر أبعاد جودة اتخاذ القرار في الجهة قيد الدراسة.
- 3- معرفة علاقة أبعاد الرشاقة الإستراتيجية بجودة اتخاذ القرار بالجهة قيد الدراسة.
- 4-

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة العلمية والنظرية بالنقاط الآتية:

1. موضوع الدراسة الذي يربط بين متغيرات مهمة وحديثة والمتمثلة بالرشاقة الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار.
2. سد الفجوة الحالية في الأدبيات، حيث تناولت الأدبيات دراسة كل متغير على حدة مع تمييز الدراسة الحالية بكونها جمعت هذه المتغيرات في دراسة واحدة.
3. توفير إطار نظري يساعد المختصين الدارسين في هذا المجال. وفيما يتعلق بالأهمية العملية يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:
 1. أجري تطبيقها على قطاع حيوي ومهم وهو المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
 2. مساعدة المختصين في المركز الوطني لمكافحة الأمراض بتطوير وتطبيق أساليب الرشاقة الإستراتيجية.
 3. مساعدة الموظفين في الوظائف الإدارية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.

الفرضيات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار نموذج الدراسة فقد صيغت الفرضيات الآتية:-

- الفرضية الرئيسية الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرشاقة الإستراتيجية بأبعادها في جودة اتخاذ القرار بأبعادها للمركز الوطني لمكافحة الأمراض محل الدراسة.
- ويشتق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:
1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحساسية الإستراتيجية في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).
 2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوضوح الرؤية في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض. عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).
 3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإختيار الأهداف الإستراتيجية في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).
 4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية المشتركة في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).
 5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام الجماعي في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).
- تم الإعتماد على الأبعاد في الفرضيات إستنادا على دراسة كلا من الشنطي وسعدة، (2020) وثابت، وائل (2019) وAlsharah,2020.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الموظفين في المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

عينة الدراسة:

تم الإعتماد على العينة العشوائية لسحب عينة من الموظفين العاملين في الوظائف الإدارية بالإدارة الرئيسية للمركز بمدينة طرابلس، وبنسبة تمثيل تتراوح بين (20% إلى 40%) لضمان تمثيلها لمجتمع المركز، وبذلك ستكون العينات وفق عدد أفراد المجتمع الذي يبلغ وفقاً لتقرير المركز الوطني لمكافحة الأمراض لأهم البيانات، وفق ما يوضح الجدول الآتي.

الجدول (1) عدد افراد العينة المفترض تبعاً لنسب التمثيل

حجم العينة عند مستوى 0.03	حجم العينة عند مستوى 0.04	حجم العينة عند مستوى 0.05	حجم المجتمع
964	566	370	1000
996	577	375	1500
1013	583	377	2000
1023	586	378	2500
1030	588	379	3000

المصدر: (حسن، 2011: 534).

وبناء عليه يقدر حجم عينة الدراسة والتي تم أخذها على مستوى الموظفين بالإدارة العامة للمركز الوطني لمكافحة الأمراض (200) موظف.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة "المنهج الوصفي التحليل" بإعتبره أحد أساليب البحث، القائمة على دراسة خصائص الظاهرة ومتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى للتعرف إليها ووصفها في إطار مناسب يسهم في تفسير جميع الظروف، حيث يتضمن الأسلوب الميداني في جمع البيانات بواسطة صحيفة الاستبانة وتحليلها إحصائياً بواسطة المعالجة الإحصائية "Spss" مما يساعد على الوصول إلى النتائج ووضع التوصيات والمقترحات التي تقدم حلول لهذه الدراسة.

مصادر جمع البيانات:

1. مصادر ثانوية: اعتمد الباحثان على الدراسات العربية والأجنبية المتمثلة بأدبيات الدراسة من كتب ونظريات ودراسات سابقة والمجلات العلمية والتربوية والدوريات والتقارير وغيرها من تلك الأدبيات.
2. مصادر أولية: اعتمد الباحثان على جمع البيانات من خلال صحيفة إستبانة صممت لغرض الدراسة والتي وزعت على عينة الدراسة المكونة من الموظفين بالمركز قيد الدراسة ومن تم تحليلها وبالتالي الخروج بجملته النتائج والتوصيات.
- 3.

حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: المتغير المستقل والمتمثل في الرشاقة الإستراتيجية بأبعاده (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف الإستراتيجية، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) والمتغير التابع جودة اتخاذ القرار بأبعاده (الاطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات، القيم، البدائل، الإلتزام بالتنفيذ)

ب. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من الموظفين في الوظائف الإدارية للموظفين في المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

ت. الحدود المكانية: المركز الوطني لمكافحة الأمراض-طرابلس-ليبيا.

ث. الحدود الزمنية: 2024.

أنموذج الدراسة:

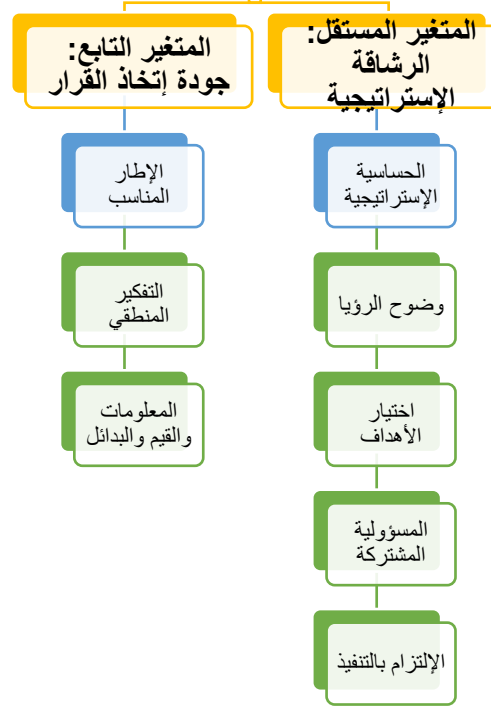
يتضمن هذا الجزء متغيرات الدراسة، وهي كالتالي:

- 1-المتغير المستقل: الرشاقة الإستراتيجية، ويتضمن: (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤيا، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام بالتنفيذ).

2- المتغير التابع: جودة اتخاذ القرارات، ويتضمن: (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل).

وقد تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة وفقاً لمتغيراتها المستقلة والتابعة، كما يوضح الشكل التالي (المتغيرات الديمغرافية: العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

الرشاقة الإستراتيجية وأثرها في جودة اتخاذ القرار لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض



الشكل (1): نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحثان بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

أ. المتغير المستقل: الرشاقة الاستراتيجية: (أبو زيادة والزين، 2021)، (ثابت، 2019)، (عقيلات، 2019)، (Chan&Muthuveloo, 2021)، (Alsharah, 2020)، (Angela, 2015)، (Idris& Al-), (Rubaie, 2013).

ب. المتغير التابع: جودة اتخاذ القرار: (الشنطي وسعدة، 2020)، (العدواني والعازمي، 2018)، (ثابت، 2019).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الرشاقة الإستراتيجية: تعرف الرشاقة الإستراتيجية بأنها قدرة المؤسسة في الحفاظ على ميزتها التنافسية في عالم الأعمال من خلال إبتكار أفكار جديدة (Mavengere, 2013)، يمكن القول أن الرشاقة الإستراتيجية، هي إحدى أهم المفاهيم المعاصرة في الإدارة الإستراتيجية، للحفاظ على نموها وتميزها في مواجهة بيئة الأعمال التي تتغير بسرعة

1. الحساسية الإستراتيجية: الحساسية الإستراتيجية هي الدرجة التي تستطيع بها الشركة التعرف على التغيرات في بيئتها الداخلية والخارجية (الموسوي، 2018). وتعرف الحساسية الإستراتيجية أيضاً بأنها قدرة الشركة على إكتشاف الفرص والإستفادة منها قبل المنافسين، ويعرف (Abu Rady 2015) الحساسية

الإستراتيجية بأنها إدراك التوجه الإستراتيجي للمؤسسة وإدراكها للأسلوب الذي يمكنها من خلاله تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية من خلال إستغلال الفرص.

2. وضوح الرؤية: الرؤية هي ما تطمح المؤسسة إلى تحقيقه وخلقها في المستقبل. ولذلك فإن تحقيق هذه الرؤية يتطلب متابعة التطورات والتغيرات في البيئة الخارجية؛ وبالتالي فإن وضوح الرؤية يتطلب وجود مجموعة من المبادئ القياسية التي توجه عمل المؤسسة بغرض تحقيق أداء عمل متميز (Abu 2015) (Rady).

3. المسؤولية المشتركة: تعني المسؤولية المشتركة ثقة المرؤوسين بوجود أنظمة إتصال فعالة ومشاركة الجميع في تحسين أساليب العمل (Alsharah, 2020).

4. الإلتزام الجماعي: يعرف الإلتزام الجماعي ولاء الأفراد وتمسكهم بالمؤسسة وأهدافها وقيمها، مما يساعد المؤسسة على السرعة والإبداع والتميز في صياغة القرارات وبالتالي التميز في تحقيق أهدافها.

ثانياً: اتخاذ القرار: يعرف اتخاذ القرار بأنه العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم بإختيار أفضل البدائل في موقف معين لتحقيق هدف معين (الزهراني، 2019). كما يوصف اتخاذ القرار بأنه عملية الإختيار بين البدائل المتاحة في سيناريو معين بعد النظر بعناية في تداعيات كل بديل وتأثيره على النتائج المرجوة (الحبيب، 2003).

1. جودة اتخاذ القرار: هي عبارة عن القرار الجيد، الذي يهدف إلى حل مشكلة معينة، كما أن جودة القرارات الإدارية عبارة عن اتخاذ قرارات ذات مواصفات وخصائص محددة، والقرار الجيد هو الذي يجب تنفيذه وهو القرار الذي يتبنى ويتوقع العواقب والآثار السلبية ويهدف دائماً لتحقيق الفوائد (الحبيب، 2003).

2. أبعاد اتخاذ القرار: تشير أبعاد اتخاذ القرار إلى العناصر الأساسية أو المعايير التي تُسهم في دعم وتحليل القرارات الإدارية، وتشمل عادةً الجودة، السرعة، المرونة، ومستوى المخاطر المرتبطة بالقرار. (AI-Qatawneh, 2022)

3. الإطار المناسب: يشير الإطار المناسب إلى السياق الذي يتم فيه اتخاذ القرار بناءً على المعلومات المتاحة والبيئة المحيطة، لضمان فعالية القرار وكفاءته (Johnson & Scholes, 2019).

4. التفكير المنطقي: التفكير المنطقي هو عملية عقلية يتم من خلالها تنظيم وتحليل المعلومات بطريقة متسلسلة ومتربطة للتوصل إلى استنتاجات مدعومة بالأدلة (Hogan & Broome, 2021).

5. المعلومات: المعلومات هي البيانات المُعالجة التي تُستخدم لدعم القرارات وتحليل البيانات التنظيمية، وهي عنصر أساسي لتحقيق الجودة في اتخاذ القرار (Davenport & Prusak, 2020).

6. القيم: القيم هي المبادئ والمعتقدات الأساسية التي تُوجّه سلوك الأفراد والمنظمات، وتؤثر بشكل مباشر في القرارات الاستراتيجية (Schwartz, 2017).

7. البدائل: البدائل هي الخيارات أو الحلول المختلفة المتاحة عند اتخاذ القرار، والتي يتم تقييمها بناءً على المعايير الموضوعية لتحقيق الهدف الأمثل (Simon, 1997).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

1. مفهوم الرشاقة الإستراتيجية وتعريفها: قدمت النظريات العديد من التعريفات النظرية للرشاقة الإستراتيجية حيث عرفت بأنها القدرة على العمل بربحية في بيئة تنافسية في ظل فرص مستمرة وغير متوقعة للزبائن. "كما تعرف على أنها: "قدرة المؤسسة على إدارة التغيرات غير المتوقعة (أي الأزمات) في بيئة الأعمال غير المؤكدة" (المواضية، 2016).

كما تتمثل الرشاقة الإستراتيجية بقدرة المركز على مواجهة التغيرات في بيئة الأعمال من خلال تصميم نضال إستراتيجي ذو مرونة عالية للمؤسسة من أجل الإستجابة السريعة للمتغيرات وعدم التعرض للمخاطر. (المواضية، 2016)، كما تعرف بأنها: "القدرة على إنتاج المنتجات أو الخدمات المناسبة في المكان المناسب في الوقت المناسب، بالسعر المناسب وللعميل المناسب" (الصانغ، 2013).

2. أهمية الرشاقة الإستراتيجية:

أكد العديد من الباحثين على أهمية الرشاقة الإستراتيجية وأهمية توفر عناصرها في المؤسسات من أجل إزدهارها وتقديمها وتحقيق أهدافها وبالتالي إستمراريتها في عالم الأعمال. (الضابط، 2022) ويمكن تلخيص أهمية الرشاقة الإستراتيجية في كونها تعمل على تعزيز قدرة المؤسسات، وتلبية الإحتياجات الإستراتيجية للمؤسسة من أجل مواجهة المنافسة الشديدة، وكذلك تعزيز قدرتها على التمتع بالمرونة اللازمة في مواجهة التطورات الحديثة والسريعة في بيئة الأعمال. (الهاجري، 2021)

3. عناصر الرشاقة الإستراتيجية:

يمكن تلخيص العناصر الرئيسة للرشاقة الإستراتيجية في ما يلي: (عمرو، 2016)

● الإستجابة السريعة للتغير، منتجات ذات جودة عالية، التكامل المؤسسي الداخلي، إستغلال القدرات التكنولوجية، التجاوب مع المتغيرات في بيئة العمل الخارجية، القدرة على إستغلال الفرص، السرعة والمرونة.

4. أبعاد ومتطلبات الرشاقة الإستراتيجية:

أ. أبعاد الرشاقة الإستراتيجية:

إن الرشاقة الإستراتيجية تمكن المؤسسة من البقاء والإزدهار في بيئة الأعمال المضطربة من خلال الرقابة والتجديد بصفة منتظمة، وذلك ما يسمح لها بالإكتشاف المبكر للتغيرات الطارئة، وإقتناص الفرص لمواجهة التحديات والتصويب نحو الهدف بكفاءة وفعالية، ومن خلال هذا نوجز مجموعة من النقاط حول متطلبات وأبعاد الرشاقة الإستراتيجية في المؤسسة أبعاد الرشاقة الإستراتيجية هي: (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، المقدرات الجوهرية، سرعة الإستجابة، المسؤولية المشتركة). وفيما يأتي توضيح لكل منهما: (الضابط، 2022).

ب. متطلبات الرشاقة الإستراتيجية:

مما لا شك فيه أن الرشاقة الإستراتيجية ليس توجه سهل تستطيع أي منظم إنتهاجها بسهولة، وإنما يجب إن تلحقها مجموعة من الممارسات والأنشطة المنهجية، توصل كمتطلبات من أجل حفاظ المؤسسة على مزاياها التنافسية بالإضافة إلى الإستجابة السريعة للتغيرات والأحداث الطارئة في ظل بيئة مضطربة ومتسارعة، قمنا بتلخيص متطلبات تحقيق الرشاقة الإستراتيجية بحسب آراء بعض الباحثين والمتمثلة في: (بلعلي، 2023).

الخلاصة:

تناول الباحثان في هذا البحث موضوع الرشاقة الإستراتيجية كونها المتغير المستقل في هذا البحث، وقد تم التركيز على عدة جوانب في الموضوع بداية بمفهوم الرشاقة الإستراتيجية ومكانتها في القطاع الصحي وما تتسم به من خصائص وصفات، وما تسعى إليه أهميتها في عمل المؤسسات ولاسيما الصحية إلى جانب الإشارة إلى عناصر الرشاقة الإستراتيجية.

كما تطرق الباحثان إلى أبعاد الرشاقة الإستراتيجية كما وضحتها العديد من الدراسات وتناولت الباحثة خمسة أبعاد للرشاقة الإستراتيجية تبدأ بالحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، المقدرات الجوهرية، سرعة الإستجابة، المسؤولية المشتركة) كما تم التطرق من قبل الباحثان لمتطلبات الرشاقة الإستراتيجية بحسب آراء بعض الباحثين والمتمثلة في: (بلعلي، 2023)

5. جودة اتخاذ القرار

1. مفهوم اتخاذ القرار: يمكن تعريف القرار بأنه: عملية فكرية وعقلية يسعى الفرد من ورائها إلى إنتقاء بديل من مجموعة بدائل لحل مشكلة ما(الهدود، 2009)، كما ويمكن تعريف عملية اتخاذ القرار بأنها: عملية يتم خلالها إختيار من بين عدة بدائل في موقف معين (Sing, 2020).

2. أهمية اتخاذ القرارات:

إن عملية اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب شغلت وما زالت تشغل فكر وعمل جميع المديرين والأفراد، وتكمن أهمية اتخاذ القرار في البت بين أمرين متضادين مما يجعل القرار صعباً أو ربما به نوع من الخطورة.

3. تتمثل في عملية اتخاذ القرار العديد من الخصائص، أهمها (غنيم، 2014)،(عملية ذهنية، عملية إجرائية، تعدد البدائل هو أساس عملية اتخاذ القرارات، إختيار البدائل لا يتم عشوائياً، إختيار البديل الأمثل).

4. خطوات اتخاذ القرار:

لتحقيق الفعالية في اتخاذ القرار، فإن القرار يجب أن يعتمد الخطوات التالية (الخشبية، 2018)، (تحديد المشكلة، وضع البدائل، مقارنة البدائل، إختيار البديل المناسب، تنفيذ القرار متابعة تطبيق القرار ومراقبته).

5. أساليب اتخاذ القرارات الإدارية:

يستخدم الإداري في سبيل حل المشكلات في أي مستوى عدداً من الأساليب منها ما هو تقليدي يعتمد على حكمه الشخص وخبرته وكذا آراء الآخرين، ومنها ما هو قائم على أسس علمية ورياضية كبحوث العمليات والبرمجة الخطية وشجرة القرارات، وتختلف استخدامات هذه الأساليب تبعاً للظروف الخاصة بالمشكلة وتقدير المدير رأيه والإمكانات المتوافرة لتطبيق أسلوب ما دون غيره.

6. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أو بشكل كبير أو بشكل ضعيف ومن أبرز ما يؤثر على عملية اتخاذ القرار ما يلي (هنية، 2016).

الخلاصة:

تناول الباحثان في هذا البحث موضوع الرشاقة الإستراتيجية كونها المتغير التابع في هذا البحث، حيث تم توضيح مفهوم وأهمية وخطوات اتخاذ القرار ثم تناولت الباحثة أساليب اتخاذ القرار كما تم التطرق من قبل الباحثة للعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار وهي، (العوامل الإنسانية، القوانين والأنظمة والتعليمات، العناصر التنظيمية، نظم المعلومات). بحسب آراء بعض الباحثين والمتمثلة في: (هنية، 2016)

الدراسات السابقة:

ونظراً لأن الذهنية العلمية تتطلب البدء من حيث إنتهى الآخرين فقد تم مراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتوفرة والتي تناولت متغيري البحث وربطهما معاً، كما تم تضمين الدراسات التي تناولت الرشاقة الإستراتيجية في القطاع الصحي وجودة إتخاذ القرار في القطاع الصحي، بما يسهم في تعميق البحث يعرض عنوان البحث ومكانها وعينتها ومنهجها وأهم النتائج المستخلصة منها، وزعت الدراسات على محورين محور تناول الرشاقة الإستراتيجية وعلاقتها بعدة متغيرات والمحور الثاني تناول جودة اتخاذ القرار وعلاقته بعدة متغيرات، وفق تسلسل زمني تنازلي من الأحداث إلى الأقدم وفيما يلي عرض له:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرشاقة الإستراتيجية

أولاً: الدراسات العربية:

النايف (2021)، " الرشاقة الإستراتيجية ودورها في تمييز الأداء الإداري بالجامعات السعودية: جامعة حائل أنموذجاً "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بمستوى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية وإرتباطها بتميز الأداء الإداري لدى القادة بجامعة حائل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تطوير إستبيان وتوزيعها على عينة بلغت (90) فرد من القادة بجامعة حائل. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن مستوى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية كأن بدرجة كبيرة.
2. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للرشاقة الإستراتيجية على الأداء الإداري.
3. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كأن أهمها تشجيع استخدام مفاهيم الرشاقة الإستراتيجية في الجامعات السعودية.

أبو زيادة والزين (2021)، " أثر الرشاقة الإستراتيجية في تعزيز التوجه الريادي لدى الجامعات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية تحليلية"، كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد كيف يمكن للمرونة الإستراتيجية إن تحسن التركيز على ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية الحكومية، وإستخدام الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما إستخدموا الإستبانة للحصول على المعلومات التي يحتاجونها من مجتمع الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن الجامعات الحكومية في فلسطين مهتمة بشكل عام بتنفيذ جوانب المرونة الإستراتيجية والتوجه الريادي.
 - 2- أن التدريب على جوانب الرشاقة الإستراتيجية كان له أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز التوجه الريادي عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$). في الجامعات الحكومية في فلسطين.
- عقيلات (2019)،** "أثر الرشاقة الإستراتيجية على السمعة الجامعية في الجامعات الأردنية الخاصة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرشاقة الإستراتيجية على السمعة الجامعية في الجامعات الأردنية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطوير إستبيان لفحص فرضيات الدراسة، تمثلت عينة الدراسة من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
1. بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرشاقة الإستراتيجية على السمعة الجامعية.
 2. أوصت الدراسة بضرورة وجود ثقافة تنظيمية تسهم في نمو مفهوم الرشاقة الإستراتيجية ومدى تأثيرها على السمعة الجامعية.
 - 3.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت جودة اتخاذ القرار

الشنطي وسعدة، (2020) "دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين جودة اتخاذ القرارات في المديرية العامة للخدمات الطبية العسكرية الفلسطينية"، هدفت الدراسة التعرف إلى دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين جودة اتخاذ القرارات، وتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير الإستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الضرورية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي المديرية العامة في الخدمات الطبية العسكرية والبالغ عددهم (820) موظفًا، حيث تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم توزيع (320) إستبانة، وإسترداد (293) إستبانة صالحة لغايات التحليل الإحصائي بنسبة إستجابة (91.56%). وإستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة بشكل عام كان بدرجة متوسطة بنسبة (59.88%)، وكذلك أيضًا جودة اتخاذ القرارات بوزن نسبي (58.18%). تؤثر عمليتي إدارة المعرفة (توزيع وتطبيق) تأثيرًا جوهريًا في جودة اتخاذ القرارات، وقد فسرت ما نسبته (84.5%) من التباين في المتغير التابع.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- ممارسة عمليات إدارة المعرفة كمدخل إستراتيجي لتحسين جودة اتخاذ القرارات.

ثابت، وائل (2019)، "مدى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية ودورها في تحسين جودة القرارات في المؤسسات غير الحكومية"، هذه الدراسة والتي أجريت في مصر هدفت إلى بيان دور الرشاقة الإستراتيجية في تحسين جودة القرارات في المؤسسات غير الحكومية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد مجتمع الدراسة وفقاً لثلاثة معايير هي: عمر المؤسسة (أكثر من 10 سنوات)، موازنتها (أكثر من مليون شكيل)، يزيد عدد الموظفين فيها عن (25 موظف) وبذلك بلغ عدد مجتمع الدراسة (41) مؤسسة، وتمثل أفراد مجتمع الدراسة من (231) من المدراء ورؤساء الأقسام، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل، وإستخدمت الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، حيث تم توزيع (231) إستبانة، تم استرداد (213) إستبانة بنسبة (92,2%).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرشاقة الإستراتيجية (المسئولية المشتركة، الحساسية الإستراتيجية، إختيار الأهداف الإستراتيجية، الإلتزام الجماعي) في تحسين جودة القرارات.

العدواني والعازمي (2018)، "مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية بدولة الكويت، والتعرف كذلك على مستوى تطور مستوى مهارات اتخاذ القرار. إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (105) من طلبة قسم التربية الخاصة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- بينت نتائج الدراسة على أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة كانت بمستوى مرتفع.
 - 2- كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات اتخاذ القرار تعزي لمتغيرات (المستوى الدراسي، التخصص العلمي، التقدير الجامعي والتخصص الجامعي). توصي الدراسة بضرورة إجراء الندوات والدورات للطلبة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Chan&Muthuveloo, 2021) بعنوان: **Antecedents and influence of strategic agility on organizational performance of private higher education institutions in Malaysia**، هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية والأداء التنظيمي في قطاع التعليم الخاص في ماليزيا. بلغت عينة الدراسة (155) مؤسسة للتعليم العالي الخاص في ماليزيا.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن الرشاقة الإستراتيجية تعد أمراً أساسياً في تحسين الأداء التنظيمي.
- 2- أن الرشاقة الإستراتيجية تعد أمراً أساسياً في تحقيق أداء تنظيمي متفوق لإستدامة الأعمال.

دراسة (Alsharah, 2020) بعنوان: **Impact of Strategic Agility Determinants and Dimensions on Institutional Performance Excellence in Government Institutions in the Hashemite Kingdom of Jordan**، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر محددات وأبعاد الرشاقة الإستراتيجية على تميز الأداء التنظيمي في المؤسسات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية. تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الدوائر أو من يمثلهم في المؤسسات الحكومية الأردنية والدوائر التابعة لرئاسة الوزراء وفق الهيكل التنظيمي المعتمد للدولة والبالغ 30 هيئة ودائرة. ونظراً لكبر حجم السكان، فقد تم اختيار عينة عشوائية من هذه المنشآت.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمحددات الرشاقة الإستراتيجية وأبعادها (الحساسية الإستراتيجية، وإختيار الأهداف الإستراتيجية، ووضوح الرؤية، والمسؤولية المشتركة، والقدرات الأساسية، والإلتزام الجماعي) في تميز الأداء التنظيمي.
- 2- أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة زيادة إهتمام المؤسسات الحكومية الأردنية بكافة أبعاد ومحددات الرشاقة الإستراتيجية لما لها من دور كبير في تحقيق تميز الأداء التنظيمي.

دراسة (Angela, 2015) بعنوان: **Influence Of Strategic Agility On "Competitive Capability Of Private Universities In Kenya (Doctoral dissertation"**، هدفت هذه الدراسة إلى فحص اثر الرشاقة الإستراتيجية على القدرة التنافسية في الجامعات الخاصة في كينيا. إعتمدت هذه الدراسة تصميماً بحثياً مقطوعياً يعتمد على مجالات الإهتمام الرئيسية. تكون مجتمع الدراسة من 24 جامعة خاصة في كينيا. إعتمدت الدراسة منهج التعداد بجمع البيانات من مديري جميع الجامعات الخاصة في كينيا. إستخدم الباحث استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات حول تأثير الرشاقة الإستراتيجية على القدرة التنافسية للجامعات الخاصة في كينيا. وقد تم تصميم الأسئلة لجمع البيانات النوعية والكمية. تم استخدام الإحصاء الوصفي. وتم ترميز البيانات الكمية لتمكين تجميع الردود في فئات مختلفة. وتم تفسير البيانات المؤسسة من حيث المتوسطات والانحراف المعياري للأهداف باستخدام حزمة الكمبيوتر SPSS (الإصدار 21) لتحليل نتائج البحث.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ. أن الجامعات الخاصة تتبنى الرغبة في التغيير كممارسة إستراتيجية للرشاقة إلى حد كبير جداً.
- ب. أن الرشاقة الإستراتيجية تؤثر بشكل كبير على القدرة التنافسية للجامعات الخاصة في كينيا.

دراسة (Idris&Al-Rubaie, 2013) بعنوان: **Examining the impact of strategic learning on strategic agility**، الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة أثر التعلم الإستراتيجي على الرشاقة الإستراتيجية في شركة ألبا هاوس في الأردن. وتعتمد الدراسة المنهج التحليلي التوضيحي لتحقيق أهدافها. بلغ عدد المشاركين (55) فرداً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. التعلم الإستراتيجي (خلق المعرفة الإستراتيجية، توزيع المعرفة الإستراتيجية، تفسير المعرفة الإستراتيجية وتنفيذ المعرفة الإستراتيجية) له تأثير كبير على المرونة الإستراتيجية في شركة أبا هاوس في الأردن.

2. يمكن للمسؤولين في شركة أبا هاوس في الأردن استخدام النتائج الحالية لوضع خطط وإستراتيجيات محددة للتعلم الإستراتيجي على أساس موضوعي وفقاً لإحتياجات الشركة من المهارات والخبرات لتطوير وتحسين مستويات الأداء.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم الإستفادة من الدراسات السابقة بالنقاط الآتية:

- إثراء الجانب النظري والإطلاع على العديدي من المصادر التي ساعدت الباحث في إغناء البحث الحالي، وتشكيل قناعة لدى الباحثة حول أهمية البحث الحالي، وما تقدمه من إضافة علمية وفكرية إنطلاقاً مما تضمنته الدراسات السابقة وما أشارت إليه من توصيات. التعمق بمفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية.
- كان له دور كبير في وضع تصميم ومنهجية البحث وفهم المناهج العلمية المتبعة في الدراسات المشابهة.

- وضع تصور حول ملائمة مجتمع البحث وطريقة إختيار وسحب العينة الملائمة (أومبررات الإختبار في ضوء طبيعتها لألية بناء أداة الدراسة والفقرات التي سيتم بناءها لقياس متغيرات الدراسة والأبعاد التابعة له).

- كما ساعدت في وضع تصور آلية بناء أداة البحث المستخدمة والمؤشرات التي تعد قياساً واضحاً لمتغيرات البحث، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة في ضوء أنموذج البحث ومتغيراته.

إختبار فرضيات الدراسة:

من المهم قبل الخوض في إختبار فرضيات الدراسة تحديد القواعد التي تم إتباعها والمتمثلة في الآتي:

1. مستوى المعنوية (دلالة) لهذه الدراسة يساوي (0.05) ودرجة الثقة المتبعة في هذه الدراسة (95%).

2. تم الإختبار من خلال المقارنة بين مستوى المعنوية لهذه الدراسة والذي يساوي (0.05) وقيمة مستوى المعنوية (الدلالة) المشاهد، وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في حالة أن كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد أقل من مستوى المعنوية لهذه الدراسة (0.05) والعكس صحيح.

إختبار فرضيات الدراسة الرئيسية:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للرشاقة الإستراتيجية (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) وأثرها على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

ويشتق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

ب. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

ج. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

د. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

هـ. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

أولاً: دراسة أثر (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) على جودة اتخاذ القرار باستخدام أسلوب تحليل الإنحدار الخطي البسيط:
لإختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
فإنه يمكن صياغة الفرضية في صورة إحصائية كما يلي:
الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد الحساسية الإستراتيجية كمتغير مستقل على جودة اتخاذ القرار كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (2): تحليل الإنحدار الخطي لإيجاد أثر الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	إختبار F	مستوى المعنوية المشاهد	القرار
أثر الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار	.577	.333	99.014	.000	رفض H ₀

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (.577) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الحساسية الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الحساسية الإستراتيجية لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن موظف التحديد R² يساوي (.333)، مما يعني أن الحساسية الإستراتيجية مسؤولة عن تفسير (33%) من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (67%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (99.014) بمستوى دلالة وهي (.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الإعتماد على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.
وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الحساسية الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى.

لإختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
فإنه يمكن صياغة الفرضية في صورة إحصائية كما يلي:
الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.
 لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبُعد وضوح الرؤية كمتغير مستقل على جودة اتخاذ القرار كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (3): تحليل الإنحدار الخطي لإيجاد أثر وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	إختبار F	مستوى المعنوية المشاهد	القرار
أثر وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار	.614	.378	120.096	.000	رفض H ₀

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (.614). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين وضوح الرؤية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق وضوح الرؤية لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن معامل التحديد R² يساوي (.378)، مما يعني أن وضوح الرؤية مسؤولة عن تفسير (37%) من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (63%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (120.096) بمستوى دلالة وهي (.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد وضوح الرؤية على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية.

إختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

فإنه يمكن صياغة الفرضية في صورة إحصائية كما يلي:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبُعد إختيار الأهداف كمتغير مستقل على جودة اتخاذ القرار كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (4): تحليل الإنحدار الخطي لإيجاد أثر إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	إختبار F	مستوى المعنوية المشاهد	القرار
أثر إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار	.575	.331	97.803	.000	رفض H ₀

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (.575) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين إختيار الأهداف وجوده اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق إختيار الأهداف لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن معامل التحديد R² يساوي (.331)، مما يعني أن إختيار الأهداف مسؤولة عن تفسير (33%) من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (67%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (97.803) بمستوى دلالة وهي (.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الإعتدال على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة. لإختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

فإنه يمكن صياغة الفرضية في صورة إحصائية كما يلي:

الفرضية الصفرية (H₀): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

الفرضية البديلة (H₁): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد المسؤولية المشتركة كمتغير مستقل على جودة اتخاذ القرار كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (5): تحليل الإنحدار الخطي لإيجاد أثر المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	إختبار F	مستوى المعنوية المشاهد	القرار
أثر المسؤولية المشتركة على جودة اتخاذ القرار	.600	.360	111.244	.000	رفض H ₀

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (.600) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المسؤولية المشتركة وجوده اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق المسؤولية المشتركة لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن معامل التحديد R² يساوي (.360)، مما يعني أن المسؤولية المشتركة مسؤولة عن تفسير (36%)

من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (64%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (111.244) بمستوى دلالة وهي (0.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد إختيار الأهداف على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وثبت صحة الفرضية الفرعية الرابعة. لإختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

فإنه يمكن صياغة الفرضية في صورة إحصائية كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض.

لمعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد الإلتزام الجماعي كمتغير مستقل على جودة اتخاذ القرار كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (6): تحليل الإنحدار الخطي لإيجاد أثر الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	إختبار F	مستوى المعنوية المشاهد	القرار
أثر الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار	.705	.497	195.318	.000	رفض H ₀

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.705). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الإلتزام الجماعي وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الإلتزام الجماعي لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن معامل التحديد R² يساوي (0.497)، مما يعني أن الإلتزام الجماعي مسؤولة عن تفسير (49%) من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (51%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (195.318) بمستوى دلالة وهي (0.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لُبعد الإلتزام الجماعي على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وثبت صحة الفرضية الفرعية الخامسة.

ثانياً: دراسة الرشاقة الإستراتيجية وأثرها في جودة اتخاذ القرار باستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد:
جدول (7): تحليل الإنحدار المتعدد لإيجاد أثر الرشاقة الإستراتيجية على جودة اتخاذ القرار

مستوى الدلالة	قيمة (F)	معامل الارتباط الثاني (R)	معامل الارتباط الثاني (R)	النتيجة	مستوى المعنوية المشاهد	إختبار (T)	أبعاد الرشاقة الإستراتيجية
.000	49.952	.563	.750	التأثير معنوي	.005	2.862	الحساسية الإستراتيجية
				التأثير معنوي	.020	2.340	وضوح الرؤية
				التأثير غير معنوي	.559	-.585	إختيار الأهداف
				التأثير غير معنوي	.358	.922	المسؤولية المشتركة
				التأثير معنوي	.000	6.004	الإلتزام الجماعي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (.750) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الرشاقة الإستراتيجية لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح، كما أن معامل التحديد R^2 يساوي (.563)، مما يعني أن الرشاقة الإستراتيجية مسؤولة عن تفسير (56%) من التغيرات التي تحدث في جودة اتخاذ القرار، وأن ما نسبته (44%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة F المشاهد تساوي (49.952) بمستوى دلالة وهي (.000)، أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الإنحدار، وكذلك إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للرشاقة الإستراتيجية (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، إختيار الأهداف، المسؤولية المشتركة، الإلتزام الجماعي) على جودة اتخاذ القرار (الإطار المناسب، التفكير المنطقي، المعلومات والقيم والبدائل) لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض. ومن نتائج إختبار t المقابلة إلى كل بُعد من أبعاد الرشاقة الإستراتيجية، نجد أن قيمة (t) بمستويات دلالة أقل من (0.05)، لكل من أبعاد الرشاقة الإستراتيجية (الحساسية الإستراتيجية، وضوح الرؤية، الإلتزام الجماعي) فإنها تسهم في رفع معنوية النموذج. أما باقي الأبعاد فمستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي فمن تأثيرات أبعاد غير معنوية وهي مجتمعة معاً.

النتائج والتوصيات:

أولاً: الإستنتاجات

بناء على النتائج التي توصلت إليها البحث فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كالتالي:

بالاعتماد على عرض ومراجعة أدبيات البحث ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ميدانياً من عينة البحث والزيرة الميدانية للمركز الوطني لمكافحة الأمراض قيد البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- 1- معرفة مدى توفر أبعاد الرشاقة الإستراتيجية.
- 2- أن بعد الحساسية الإستراتيجية كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.415) وهو في إتجاه موافق لحد ما.

- 3- أن بعد وضوح الرؤية كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.405) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 4- أن بعد إختيار الأهداف كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.472) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 5- أن بعد المسؤولية المشتركة كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.28) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 6- أن بعد الإلتزام الجماعي كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.395) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 7- معرفة مدى توفر أبعاد الرشاقة الإستراتيجية :-
- 8- أن بعد الإطار المناسب كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.388) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 9- أن بعد التفكير المنطقي كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.272) وهو في اتجاه موافق لحد ما.
- 10- أن بعد المعلومات والقيم والبدائل كان مرتفعاً بالجهة قيد الدراسة حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.41) وهو في اتجاه موافق.
- 11- بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الحساسية الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار تساوي (577). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الحساسية الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الحساسية الإستراتيجية لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح. ومن وجهة نظر الباحثة، قد يُعزى ذلك إلى أن الحساسية الإستراتيجية، التي تتعلق بقدرة المركز الوطني لمكافحة الأمراض على إستشعار التغيرات البيئية والإستجابة لها، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة القرارات. فكلما زادت القدرة على التعرف على الفرص والتحديات البيئية، زادت جودة القرارات المتخذة.
- 12- بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين وضوح الرؤية وجودة اتخاذ القرار تساوي (614). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين وضوح الرؤية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق وضوح الرؤية لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح. فالعلاقة الطردية متوسطة القوة هنا تشير إلى أن وضوح الرؤية يسهم في تحسين جودة القرارات. من الناحية النظرية، وضوح الرؤية يمنح القادة والعاملين توجهاً واضحاً لتحقيق أهداف محددة، مما يُقلل من الغموض والتردد في اتخاذ القرار، وبالتالي يُحسن كفاءته وفعاليته.
- 13- بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين إختيار الأهداف وجودة اتخاذ القرار تساوي (575). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين إختيار الأهداف وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق إختيار الأهداف لدى المركز الوطني لمكافحة الأمراض زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح. فالعلاقة الطردية المتوسطة بين إختيار الأهداف وجودة اتخاذ القرار تعني أن تحديد أهداف واضحة وواقعية يعزز من جودة القرارات. من منظور الباحث، يمكن أن يكون السبب هو أن إختيار الأهداف يُمثل نقطة مرجعية لتقييم الخيارات واتخاذ قرارات مدروسة تعكس الأولويات الإستراتيجية للمركز.
- 14- بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين المسؤولية المشتركة وجودة اتخاذ القرار تساوي (600). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المسؤولية المشتركة وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق المسؤولية المشتركة لدى المركز زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح. فالعلاقة الطردية متوسطة القوة تشير إلى أن تعزيز المسؤولية المشتركة بين أعضاء الفريق ينعكس إيجاباً على جودة اتخاذ القرار. يُمكن للباحث أن يفسر ذلك بكون المسؤولية المشتركة تُعزز التعاون وتبادل المعرفة بين العاملين، مما يُحسن من فعالية القرارات المتخذة.
- 15- بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط العلاقة بين الإلتزام الجماعي وجودة اتخاذ القرار تساوي (705). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الإلتزام الجماعي وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الإلتزام الجماعي لدى المركز زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح. فالعلاقة القوية بين الإلتزام الجماعي وجودة اتخاذ القرار تُبرز أهمية التكاتف والعمل الجماعي في صنع

قرارات ذات جودة عالية. من منظور الباحث، الإلتزام الجماعي يقلل من التنافر الداخلي ويعزز الإنسجام، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر توافقاً مع أهداف المنظمة. فالعلاقة القوية جداً بين الرشاقة الاستراتيجية وجودة اتخاذ القرار تعكس التأثير الكبير لتبني الرشاقة الاستراتيجية في تحسين القرارات. الباحث يمكن أن يُشير إلى أن الرشاقة الاستراتيجية تُتيح للمركز التكيف بسرعة مع المتغيرات، مما يُعزز من قدرة صناع القرار على اتخاذ قرارات إستباقية وفعالة.

16- بينت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار تساوي (0.750). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار علاقة طردية، أي كلما زادت مستوى تطبيق الرشاقة الإستراتيجية لدى المركز زاد معها مستوى جودة اتخاذ القرار والعكس صحيح.

17- تعتمد الرشاقة الإستراتيجية على عدة أبعاد منها "التخطيط، التنظيم، التكنولوجيا، الأفراد، وضوح الرؤية، سرعة الاستجابة، المسؤولية المشتركة"، كما تقوم على مجموعة من النماذج والمتطلبات التي توضح تطبيق المفهوم.

18- إن استخدام الرشاقة الإستراتيجية أصبح من العوامل المهمة في التكيف مع ظروف العمل المختلفة، وينبغي على المؤسسات الأخذ بكل أنواع المرونة في إنجاز أعمال ليتسنى لها المنافسة في الأسواق وتلبية إحتياجات الزبائن المختلفة والوصول إلى جودة في اتخاذ القرارات.

19- جودة اتخاذ القرار هو عنصر تفوق المؤسسة يتم تحقيقها في حالة بلوغ إستراتيجيات معتمدة، أو هي قدرة الإدارة المؤسسية على أداء أعمالها بشكل مميز من حيث اتخاذ القرارات.

20- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرشاقة الإستراتيجية وجودة اتخاذ القرار، حيث أن الرشاقة الإستراتيجية مهمة، بل هي مؤشر جيد للفاعلية الإدارية، وتقدم هذه الدراسة إنعكاسات مهمة على إدارة المركز الوطني للأمراض من أجل رفع مستوى جودة اتخاذ القرارات الإدارية.

ثانياً: التوصيات

1- تعزيز الرشاقة الإستراتيجية عن طريق توافق الأهداف بين طبيعة الخدمات المقدمة وخصائص المركز الوطني للأمراض.

2- ضرورة نشر وترسيخ فلسفة الرشاقة الإستراتيجية في كافة المستويات وتعزيزها، وتبني هذه المنهجية في المؤسسة المبحوثة لما لها من أثر في خفض التكاليف وسرعة التسليم وتغيير ثقافة المؤسسة، لخلق بيئة مناسبة لمنهج التحسين المستمر، كون الرشاقة الإستراتيجية أصبحت ظاهرة عالمية لدورها الفاعل في تخفيض الهدر وإزالته، فضلاً عن دورها في زيادة وفاعلية المؤسسة التعليمية من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها بهدف الوصول إلى الهدر الصفري، وكونها تسمع للإستجابة السريعة لتغيرات السوق وطلبات العملاء وإحتياجاتهم لتتمكن من مواجهة منافسيها في ذات القطاع.

3- ضرورة تعزيز ممارسات الرشاقة الإستراتيجية، بما فيها: "رشاقة الإستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة الممارسة"، وبين وحدات العمل الإستراتيجي في المراكز الطبية من خلال سعيها إلى خلق معلومات جديدة تحفز على تعلم مهارات ومعارف جديدة في تطوير الخدمات التي تقدمها لتحقيق ميزات التنافسية.

4- إعداد دراسة إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرشاقة الإستراتيجية في المراكز الطبية الليبية لتفعيل جودة اتخاذ القرارات.

5- عمل دراسة مقارنة بين المؤسسات المختلفة لإختبار واقع ممارستها للرشاقة الإستراتيجية لتحقيق ميزتها التنافسية.

6- أن تكون الرشاقة الإستراتيجية مرنة وقابلة للتكيف مع متغيرات بيئة المؤسسات الطبية، بحيث يتم اتخاذ القرارات الإستراتيجية بشكل مستمر وقابل للإبتكار، مع إختيار الأهداف والتدابير والعمليات والموارد المناسبة مع بيئة المؤسسات الطبية وبما يحقق لها ميزة تنافسية عن بقية المؤسسات.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

المراجع:

المراجع العربية:

أولاً: الرسائل الجامعية

1. المواضية، يوس عطوي (2016). دور التعلم الإستراتيجي في تحقيق الرشاقة الإستراتيجية في الجامعات الخاصة الأردنية "دراسة ميدانية"، دراسة ماجستير في الإدارة العامة، قسم الإدارة العامة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
2. الصانع، ايمان سال (2013). أثر محددات الرشاقة الاستراتيجية في الفعالية التنظيمية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال.
3. العلاق، بشير عباس (2001). إدارة المصارف: مدخل وظيفي، جامعة التحدي، طرابلس ليبيا.
4. ثبات، وائل. (2019). مدى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية ودورها في تحسين جودة القرارات في المؤسسات غير الحكومية.
5. محمود عبدالرحمن الشنطي، & هناء خميس سعدة. (2020). دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين جودة اتخاذ القرارات في المديرية العامة للخدمات الطبية العسكرية الفلسطينية.
6. المطيري، خالد علي. (2017). مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائد لدى طلاب جامعة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
7. بعلي، ياسمين، نوي، سوسن. (2023). اثر الرشاقة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، رسالة ماجستير.
8. غنيم، ماهر (2018). أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي السوري، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق – سوريا.
9. الموسوي، ثوثر حميد هاني (2018). الرشاقة الإستراتيجية ودورها في تحقيق البارة التسويقية، دراسة تحليلية لأراء عينة من المدراء في شركة الكفيل، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
10. هنية (2016). مدى ممارسة الرشاقة الإستراتيجية وعلاقتها بتميز الأداء المؤسسي لدى قطاع الصناعات الغذائية في قطاع غزة، بحث مقلد ضمن متطلبات استكمال الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
11. عمرو، هبة محمد محمد (2016). الرشاقة الإستراتيجية وعلاقتها بالميزة التنافسية لدا شركات الاتصالات والمعلومات العاملة في فلسطين، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

ثانياً: المجلات والدوريات

1. ابو زيادة، زكي و الزين، ايناس. (2021). أثر الرشاقة الإستراتيجية في تعزيز التوجه الريادي لدى الجامعات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية تحليلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. م14، ع50.
2. الضابط، محمود محمد حسن. (2022). دور الرشاقة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على المؤسسات غير الربحية بالسعودية. المجلة العربية للإدارة، (2)42، 27-42.
3. الزهراني، عبدالله. (2019). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة التربية جامعة أسيوط. 35(10)، 647-668.
4. عبدالواسع، مريم نبيل، و الأشي، ألفت عبدالعزيز. (2021). واقع التوجيه المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع6، 7246 –
5. العدواني، حمدان. العازمي، مناحي. (2018). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية. ع 19. 241-275.
6. النايف، سعود. (2021). الرشاقة الإستراتيجية ودورها في تمييز الأداء الإداري بالجامعات السعودية: جامعة حائل أنموذجاً. مجلة التربية النوعية. ع 14.
7. عقيلات، هند. أثر الرشاقة الإستراتيجية على السمعة الجامعية في الجامعات الأردنية الخاصة (2019). المجلة العلمية. م35، ع9. 643-667.
8. الهدود، دلال (2009)، واقع عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العامة بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، الكويت.
9. الهاجري، محمد بن راضي (2021). أثر القيادة التحولية في تحقيق الرشاقة الإستراتيجية في قطاع المواصلات القطري خلال حصار دولة قطر (2017-2019)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة مؤتة، المجد 21، العدد 01، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1. Abu Rady, s. (2013). Straegic agililiy and its Impact On the operations Competitivite Capabilities in jordanian Privac hospitals", Master-zdegree, Middle east University.
2. Al-Qatawneh, S., & Ali, H. (2022). Dimensions of decision-making: A conceptual framework for strategic agility. *International Journal of Management Studies*, 15(3), 45-57.

3. Alsharah, A. M. T. (2020). Impact of Strategic Agility Determinants and Dimensions on Institutional Performance Excellence in Government Institutions in the Hashemite Kingdom of Jordan. *International Journal of Business Administration*, 11(5), 29-44.
4. Angela, M. M. (2015). Influence Of Strategic Agility On Competitive Capability Of Private Universities In Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
5. Davenport, T. H., & Prusak, L. (2020). *Working knowledge: How organizations manage what they know* (3rd ed.). Boston, MA: Harvard Business Review Press.
6. Hogan, J., & Broome, K. (2021). Logical reasoning in decision-making: A guide for strategic thinking. *Journal of Cognitive Psychology*, 33(5), 67-81.
7. Idris, W. M. S., & Al-Rubaie, M. T. K. (2013). Examining the impact of strategic learning on strategic agility. *Journal of Management and Strategy*, 4(2), 70.
8. Johnson, P., & Scholes, K. (2019). *Exploring corporate strategy: Text and cases* (10th ed.). London: Pearson.
9. Lyn Chan, J. I., & Muthuveloo, R. (2021). Antecedents and influence of strategic agility on organizational performance of private higher education institutions in Malaysia. *Studies in Higher Education*, 46(8), 1726-1739.
10. Mavengere, N. B. (2013). Information technology role in supply chain's strategic agility. *International Journal of Agile Systems and Management*, 6(1), 7-24.
11. Simon, H. A. (1997). *Administrative behavior: A study of decision-making processes in administrative organizations* (4th ed.). New York, NY: The Free Press.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.